في تلاوته ترتيلا انا سنلقي عليك قولا قرانا ثقيلا
مهيبا او شديد المامنه من التكاليف ان ناشئة الليل
القيام بعد النوم هي اشد وطئا موافقة للسمع
للقلب على تفهم القران واقوم قيلا ابين قولا ان لك
في النهار سبحا طويلا تصرفا في اشغالك لا تفرغ
فيه لتلاوة القران واذكر اسم ربك اي قل بسم الله
الرحمن الرحيم في ابتدا قرائتك وتبتل انقطع اليه في العبادة
تبتيلا مصدر بتل جيء به رعاية للفواصل وهو ملزوم
البتل هو رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا موكولا له امورك واصبر على ما يقولون اي
كفار مكة من اذاهم واهجرهم هجرا جميلا لا جزع
فيه وهذا قبل الامر بقتالهم وذرني اتركني والمكذبين
عطف على المفعول او مفعول معه والمعنى انا كافيكهم
وهم صناديد قريش اولي النعمة النعم ومهلهم قليلا
من الزمن فقتلوا يسير منه ببدر ان لدينا انكالا
قيودا ثقالا جمع نكل بكسر النون وجحيما نارا محرقة وطعاما
ذا غصة يغص به في الحلق وهو الذقوم والضريع والغسلين
او شوك من نار لا يخرج ولا ينزل وعذابا اليما
مولما زيادة على ما ذكر لمن كذب النبي يوم ترجف
تزلزل الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا رملا
مجتمعا مهيلا سائلا بعد اجتماعه وهو من هال

يهيل

يهيل واصله مهيول اشتقلت الضمة على الياء فنقلت
الى الهاء وحذفت الواو ثاني الساكنين لزيادتها و
قلبت الضمة كسرة لمجانسة الياء انا ارسلنا اليكم ياأهل
مكة رسولا هو محمد صلى الله عليه وسلم شاهدا عليكم
يوم القيمة بما يصدر منكم من العصيان كما ارسلنا الى
فرعون رسولا هو موسى عليه الصلاة والسلام فعصى
فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا شديدا فكيف
تتقون ان كفرتم في الدنيا يوما مفعول تتقون اي
عذابه اي اي حصن تتحصنون يجعل الولدان شيبا جمع اشيب
لشدة هوله وهو يوم القيمة والاصل في شيبا الضم
وكسرت لمجانسة الياء ويقال في اليوم الشديد يوما
يشيب نواصي الاطفال وهو مجاز ويجوز ان يكون
المراد في الاية الحقيقة السما منفطر وان انفطار الشقاق
به بذلك اليوم لشدته كان وعده تعالى مجيبي ذلك
اليوم مفعولا اي هو كائن لا محالة ان هذه الايات
المخوفة تذكرة عظة للخلق فمن شا اتخذ الى ربه
سبيلا طريقا بالايمان والطاعة ان ربك يعلم انك
تقوم ادنى اقل من ثلثي الليل ونصفه وثلثه بالجر
عطف على ثلثي وبالنصب عطف على ادنى و
وقياسه كذلك نحو ما امر به اول السورة وطائفة
من الذين معك عطف على ضمير تقوم وجاز من

من عذاب يوم

Copyright © King Saud University